غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وأخبرني الأزهري أنا المنذري عن شمر قال قال الأصمعي سألت أعرابيا فقلت لا أحسب لك بصرا بالطعام قال لأنا أعلم الناس به قال قلت صف قال ثريد أنبخاني يصب عليه قدر آراب رمصاء من السمن رمكاء من الفلفل ذلت قوب من الكمأة وجذر من الحمص .

قال قلت كيف أكلك قال أصدع بهاتين وأسند بهذه يعني الإبهام وأجمع ما يشذ بهذه يعني البنصر وآكل منها أكل ولي السوء في مال اليتيم .

قال شمر آراب أعضاء اللحم ورمصاء من الرمص الذي يسيل من العين ورمكاء من الأرمك وهو أن يضرب إلى السواد والقوب نتو وغلظ وجذر من الجدري .

وقول المدني لفطس خمس يريد تمر المدينة وذلك أن تمورها صغار الحب لاطئة الأقماع فلذلك جعلها فطسا والفطس جمع الأفطس وهو القصير الأنف العريضة والخنس جمع الأخنس وهو الذي قد انخنس أنفه ولذلك قيل للظباء الخنس .

والجمس إن جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد .

يقال جمس الماء والسمن إذا جمد وإن جعلته من نعت التمر كان معناه العلك الصلت والجمع أيضا من الرطب مالم يستحكم نضجه .

قال الأصمعي البسر إذا بدت فيها نقطة من الأرطاب قيل قد وكت وهي بسرة موكتة فإذا دخلها كلها الإرطاب وهو صلبة لم تنهضم بعد فهي جميسة وجمعها جمس